

## ﴿سُورَةُ الْعَنكَبُوتِ﴾

مِكْيَةٌ وَإِيَّاتُهَا (69)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْ أَحَسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا إِنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۝ أَمْ حَسِبَ  
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ۝ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ  
الَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا تُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ  
إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي  
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا إِلَى إِنْسَنَ بِوَالِدِيهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَهَا كَلِتْرَكَ بِمَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا  
بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلِئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَتَتَّبِعُوا سَيِّلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطْبَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمْلِنَ مِنْ خَطْبٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ  
لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَ أثْقَالَهُمْ وَأثْقَالًا مَعَ أثْقَالِهِمْ وَلَيُسْتَأْلَنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا  
حَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَلَمُونَ ﴿١٤﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آئِيَةً لِّلْعَالَمِينَ ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ حَتَّىٰ كُمْ حَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَنَا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا  
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَآتَيْتُمْ رِزْقًا وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوهُ لَهُمْ إِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَّةٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا  
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ١٨ أَوْلَمْ تَرَوْ كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ١٩ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٠ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ  
النَّسَاءَ الْآخِرَةَ ٢١ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٢ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ  
وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ ٢٣ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ٢٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِتَائِتِ اللَّهِ وَلِقَاءِهِ أُولَئِكَ  
يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ٢٥

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ<sup>١٧</sup>  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةً  
بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>ص</sup> ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَبُ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا بِكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَصْرٍ٢٥ فَئَامَنَ لَهُ لُوطٌ  
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّيِّ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣٣ وَوَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَجَعَلَنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا <sup>ص</sup> وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ  
الصَّالِحِينَ ٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
مِّنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّيْلَ  
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ <sup>ص</sup> فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنَا  
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّيْ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ  
الْمُفْسِدِينَ ٣٠

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيٍّ قَالُوا إِنَّا مُهَلِّكُوْا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنْجِيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَفِيْرَهُ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْرَنْ إِنَّا مُنْخِوْكُ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٣﴾ إِنَّا مُنْزَلُوْنَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُوْقُونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا إِيَّاهَا بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَإِلَى مَدِيْنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٥﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِيْنَ ﴿٦﴾ وَعَادُوا وَشُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ ﴿٧﴾

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَسْتَكَبُرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَبِّيقِينَ ۝ فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ  
حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْدَثَهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ  
أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ مَثُلُ  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ أُولَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً ۝ وَإِنَّ  
أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا  
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَوْنَ ۝ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَاءِيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ أَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۝ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا  
تَصْنَعُونَ ۝

وَلَا تُجْدِلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا  
ءَامَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
وَكَذَّلِكَ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا تَجْحَدُ بِعَيْنِتَنَا إِلَّا الْكَفَرُونَ ٤٦  
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ٤٧  
ءَايَتُ بَيَّنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا تَجْحَدُ بِعَيْنِتَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ  
وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَكَ عَلَيْهِ ءَايَتٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا  
نَذِيرٌ مُبِينٌ ٤٨ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا  
بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٥٠

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ١٧ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ١٨ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكِفَرِينَ ١٩ يَوْمَ  
 يَغْشِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٢٠  
 يَعْبَادُونِي ٢١ الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَسَعَةٌ فَإِيَّيَّ فَاعْبُدُونِ ٢٢ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
 ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنُثْوِيَنَّهُم مِنَ الْجَنَّةِ  
 غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا ٢٤ نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٢٥ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ  
 رَهْمٍ يَتَوَكَّلُونَ ٢٦ وَكَأَيْنَ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاُكُمْ ٢٧ وَهُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ٢٨ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنِّي يُؤْفَكُونَ ٢٩ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ٣٠ إِنَّ  
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣١ وَلِئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْبَ ٣٢ بِهِ الْأَرْضَ  
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٣٣ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٣٤

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُ وَلَعِبٌ ۝ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ الْحَيَاةُ ۝ لَوْ  
كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْأَدِينَ فَلَمَّا  
نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ  
يَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا إِمَانًا وَيُتَحَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ  
أَفِبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۝ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثَوًى لِلْكُفَّارِ ۝ وَالَّذِينَ جَهَدُوا  
فِينَا لَنَهَدِيهِمْ سُبْلًا ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝